@ 220 @ اجعلها نعمة مشكورة نصل بها نعيم الجنة وإذا فرغ قال اللهم لك الحمد أطعمت وأسقيت وأريت لك الحمد غير مكفور ولا مد ودع ولا مستغنى عنه ربنا وكان يشرب في ثلاث دفعات له فيها ثلاث تسميات وفي آخرها ثلاث تحميدات وكان يعجبه الثياب الخضر وأكثر ثيابه البياض ويقول ألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم وكان صلى ا عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكان زاهداً في الدنيا مات ولم يخلف ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً وعرض عليه أن تجعل له بطحاء مكة ذهباً فقال لا يا رب أجوع يوما ؟ً وأشبع يوماً فأما اليوم الذي أجوع فيه فأتضرع إليك وأدعوك وأما اليوم الذي أشبع فيه فأحمدك وأثني عليك وكان صلى ا عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين وتاه ا علم الأولين والآخرين وفضله عل سائر الخلق أجمعين ولا يحص أحد مناقبه من العالمين صل ا عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وعل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين صلاة دائمة إلى يوم الدين والحمد رب العالمين (ذكر أزواجه صل ا عليه وسلم) أول من تزوج خديجة بنت خويلد رضي ا عنها ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي ا عنهما ثم زينب بنت خزيمة وكانت تدعى أم المساكين لرأفتها بهم ومكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت وقد بلغت ثلاثين سنة ودفنت بالبقيع ولم يمت من أزواجه في حياته إلا هي وخديجة رضي ا عنهما ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة ثم زينب بنت جحش وكان إسمها بره فسماها النبي صلى ا عليه وسلم زينب وكانت قبله عند زيد بن حارثه مولاه فطلقها فلما زوجها ا تعال إياه من السماء وهي التي قال ا تعال فيها (^ فلما قضي زيد منها وطرأ زوجناكما) وأولم عليها وأطعم المساكين خبزاً ولحماً